

# قواعد التعامل مع الشبهات ] شرح كتاب سابغات 5

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين الكعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنكمل كلامنا في مناقشة كتاب سابغات للشيخ احمد سيد الكتاب اللي بيتكلم عن الشبهات الفكرية المعاصرة في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد. او لو مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيلك كل اشعارات بكل حلقاتنا الجديدة وهندأ الكلام عن قواعد للتعامل مع الاشكالات والشبهات بعد ورودها. الفيديو اللي فات كنا بنتكلم عن التعامل مع الاشكالات والشبهات ازاى نعمل وقاية منها لسة ما فيش حد قال لنا شبهات ولا حاجة لكن لو حد عرض علينا شبهات فكرية معاصرة يبقى عندنا نوع من انواع الوقاية. ازاى بقى نتعامل مع الشبهات بعد ورودها؟ الشيخ احمد السيد بيقول اول حاجة القاعدة الاولى وهتلاحظ ان في بعض الافكار متكررة. يعني بتنفع هنا وبتنفع هنا وبتنفع هنا. القاعدة الاولى استعمال التفكير الناقد والتوثيق العلمي في التعامل مع المعلومات والافكار. مش اي حد يقول لك اي فكرة ومش اي حد يقول لك اي معلومة تقبلها كده والسلام لازم تتعلم ازاى تنقد الفكرة وتنقد المعلومة المعروضة لك علشان خاطر تتأكد هل هي معلومة صحيحة ولا لا؟ فهنا بيقول لك يجب الا يكون لاي معلومة قيمة تستحق النظر والنقاش. مش اي حاجة تتقال تستحق النظر والنقاش النقطة دي محتاجة تبرز ومحتاجين ان احنا نتعلم النقطة دي كويس اوي. مش اي حاجة تتقال تستحق النظر والنقاش الناس بتهرى اي هري وبتهد اي كلام وخلص ورد يا شيخ على الفيديو ده. يا حبيبي هذا كلام لا يستحق مجرد النظر ما بالك بالنقاش لا يستحق اصلا طب ليه الناس بيجدوا ان الحاجة دي تستحق النظر والنقاش؟ لشيوع الجهل الشديد جدا ما بين الناس لو الناس كان عندها ادنى ثقافة وادنى علم وادنى معرفة كانت الكثير جدا من الشبهات لا تستحق بالنسبة مجرد النظر او النقاش بمعنى انه بشكل تلقائي سيدرك ان الشبهة دي او المعلومة دي باطلة غلط انت بتهد انت بتهرى او حتى لو انت ما بتقولش معلومة غلط لكن ما اتكلمتش بالطريقة اللي تخلي الشخص المستمع ياخذ كلامك بعين النظر ويستحق النقاش بمعنى. واحد بيقول لك ده في رواية عن النبي بتقول كذا كذا. كلامك لا يستحق النظر او النقاش. ليه يا عم؟ لان انت ما قتلش الرواية دي موجودة فين؟ هل هي الصحيحة ولا لا؟ لازم تحط المعلومة في اطار معين علشان يستحق النظر والنقاش. المفروض ان الناس اللي بتهد اي هبد عمالة تهري وخلص من غير اي ادلة ومن غير اي مراجع ومن غير اي اطار يجعل الكلام يستحق النظر والنقاش. الناس دي المفروض نفرض لهم بشكل اكل تلقائي. فهنا الشيخ احمد السيد بيقول لازم تتوفر ادنى درجات التوثيق العلمي. وبعدين بيقول وكذلك ربما تكون معلومة صحيحة ولكن الاستدلال بها على المطلوب غير صحيح. الراجل اللي بيقول لك ايه كل الامريكان بيلبسوا تيشرتات اسود. او اي شخص بيلبس تيشرت اسود لازم يبقى امريكاني. انا لابس تيشرت اسود يبقى انا امريكاني. ايه ده! انا لابس تيشرت اسود. دي معلومة صحيحة هل ده معناه فعلا ان انا امريكاني هل القاعدة اللي بتقول ان اي حد لابس تيشرت اسود لازم يكون امريكاني ده هبد وهري معلومات غير صحيحة طب ممكن اقول المعلومة الصحيحة لكن الاستدلال بها غلط. انا بالفعل لابس تي شيرت اسود. هل ده معناه ان انا امريكاني؟ لأ. النقطة دي مهمة فكرة ان المعلومة قد تكون صحيحة لكن الاستدلال بها على المطلوب غير صحيح. ده بيحتاج ان انت تلجأ لمتخصص في الموضوع اللي انتم بتتكلموا فيه. يعني ايه؟ زي ما قلنا قبل كده الادلة بتختلف من تخصص لآخر الدليل في الرياضيات غير الدليل في الفيزيا غير الدليل في الكيميا غير الدليل في الاحياء غير الدليل في مقارنة الاديان غير الدليل في الطبيخ غير الدليل في الفن غير الدليل في اي مجال فالتالي لو حد بيناقشك في مجال انت مش خبير فيه. وبيقول لك دليل والدليل ده فعلا صحيح المعلومة اللي بيقولها علشان يستدل بها المعلومة صحيحة لكن هل المعلومة الصحيحة دي بالفعل دليل على اللي هو بيقوله ممكن ما يكونش فيه اي علاقة ما بين المعلومة الصحيحة والحاجة اللي هو بيحاول يستدل عليها. فلزام ناخذ بالنسبة دي

كويس قوي. في بعض الناس يجيبوا آيات قرآنية. ما ينفعش تقول ان الاية القرآنية دي غير صحيحة ما ينفعش تحتج بها. واحد يجيب لك احاديث في البخاري ومسلم

في اعلى درجات الصحة ما ينفعش تقول ان الحديث ده لا يصح ان تحتج به. المعلومة صحيحة او الشيء اللي بيستدل به صحيح لكن هل بالفعل الاية دي معناها كذا؟ هل بالفعل الحديث ده معناه كذا؟ دليل صحيح على المعنى اللي انت بتحاول تستدل عليه هنا المشكلة فخلي بالك من ناحية التفكير. ايه الدليل على كلامك ما فيش دليل يبقى كلامك لا يستحق النقاش ولا حتى مجرد النظر. طب فيه دليل الدليل ده صحيح فعلا ولا لا؟ طب لو الدليل ده صحيح

هل اللي انت بتستدل عليه من خلال الدليل ده؟ الرابط المنطقي ده فعلا موجود ولا لا؟ هنا الشيخ احمد السيد بسبب ان هو متخصص في موضوع الاحاديث وحجزياتها والكلام ده كله فهو جايب امثلة مرتبطة بالموضوع ده. فقال لك مثلا رد احاديث معاوية والظعن فيه رضي الله عنه

بسبب دعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن. طب هل لو النبي فعلا لعن معاوية رضي الله عنه؟ ما احنا ما كناش هنقول رضي الله عنه. لكن الفكرة لو

فعلا صحيح ان النبي لعن. يبقى بالفعل تسقط احاديث معاوية يعني بقى مطعون فيه ما ناخدش منه احاديث. لكن النبي لم يثبت انه هذا يبقى بالتالي الاستدلال ده غلط لان دليلك غلط. برضه الظعن في ابي هريرة رضي الله عنه بسبب اتهام عمر رضي الله عنه اياه بالسرقه

هل ده سابت؟ سيدنا عمر فعلا؟ لا. ده لم يثبت ببقى اللي انت بتحاول تستدل من خلال الدليل ده عليه غلط. برضه التشكيك في السنة بسبب حرق عمر رضي الله عنه لصحف كذا. الحديث ده يثبت لا. يبقى

اه انت بتستدل بدليل غلط ببقى لا تستطيع ان تقيم اللي انت بتحاول تستدل عليه. هنا بيقول لك ايه؟ هنا نوع اخر من الدعاوى هي المستندة على نقول صحيحة زي ما قلت قرآن ما ينفعش تردوا حديث في البخاري ومسلم في اعلى درجات الصحة ما ينفعش تردوا. الام

ما اتفقت على الصحة. ولكن عند التدقيق في طريقة بناء الحجة من هذه النقول نجد ان البناء غير صحيح الترابط المنطقي ما فيش علاقة ما بين ده وده اه ده صحيح لكن ده مش معناه ان ده. هنا مسلا قال لك امثلة والامثلة كثيرة جدا قال لك مسلا الاستدلال بقوله تعالى في سورة الانعام ما فرطنا في الكتاب من شيء. ان الكتاب ده المقصود به القرآن ببقى احنا نستطيع ان نستغني بالقرآن عن الاحاديث. الاية الصحيحة لكن المعنى اللي هو فهمه من الاية غير صحيح. ببقى اللي بيستدل علشان يسبت صحته غير صحيح. فهنا بيستدل بقوله تعالى ما فرطنا في الكتاب

من شيء على انكار السنة ووجه الخطأ ان الكتاب المقصود في الاية هو اللوح المحفوظ للقرآن. ببقى خلاص. انت فاهم ايه من الاية وهنا بنتعلم ان احنا نستخدم اسلوب السؤال. انت جبت دليل. شاطر يا حبيبي. انت جايب قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء. نسأل بقى سؤال

وقال انت فاهم ايه من الاية القرآنية؟ اقسام بالذي رفع السماء بغير عمد نرى. اغلب الناس اللي بيقولوا وهات يجيبوا الادلة دي كويبو ببست وما هماش فاهمينه اصلا. وده في الغالب راجع لانهم عمرهم ما فتحوا تفسير وما بيّفهموش

مش لغة عربية اصلا وده بيعلمنا ان احنا لو انت جبت اية قرآنية ما فرطنا في الكتاب من شيء ممكن يخطر ببالك ان الكتاب هنا المقصود به القرآن الكريم. طب انت شفت تفسير قريت

السياق مين من العلماء قال كده؟ اي حاجة يعني لازم تجيب دليل على فهمك. علشان فهمك ببقى صحيح. فبالتالي الشخص اللي بيقول الشبهة ودي قاعدة في الحوار. لا تفترض اللي هو فاهمه من الدليل. بل بالعكس أسأله انت فاهم ايه من الاية

يقول لك الكتاب ده القرآني ببقى ما فرطنا في الكتاب من شيء ببقى القرآن كذا ببقى هو يشرح الدليل. ودي نقطة يعني استخدمناها مع محاولين كثر لان احيانا بناقشهم في قضايا هم عمرهم ما بحثوها اصلا من باب. بيروحوا يشوفوا ناس تانيين كتبوا ايه في الموضوع وينقلوا

سواء بقى منصرين او ملاحدة او غيرهم. فاحنا بنسألهم بعض الاشكاليات يعني. فيقوموا يشوفوا ايه ردود النصارى عليها؟ او ايه ردود الملاحدة؟ فيقوم جاي المقالة الحق انت كلامك طلع غلط لان في دليل بيقول كذا. انت فاهم ايه من الدليل ده يا حبيبي؟ ايه ده؟ يعني ايه اللي انت بتقوله ده؟ مش فاهم. انت

دلوقتي جايب دليل بتستدل به على حاجة. الدليل ده عبارة عن نص اية قرآنية حديث نص من الكتاب المقدس. انت فاهم ايه من النص بين الكلمة اللي في النص اللي معناها كذا فيما ان الكلمة دي معناها كذا ببقى انا بستدل به على كذا اعمل لي ترتيب منطقي الصياغة كده ياللا اشرح لي الدليل ده ايه الحجة فيه واوصلي للنتيجة. تجد انه لا يستطيع ليه؟ لانه حافز مش فاهم نائل وخلص كمثل الحمار يحمل اسفارا هنا بيقول الاستدلال بحديث النهي عن كتابة السنة على عدم حجيتها. ايه الترابط المنطقي ما بين الاثنين؟ هو النبي

قال ما تعملوش بكلامي ولا قال لهم في مرحلة مؤقتة ما تكتبوش كلامي. لكن كان ثابت ان الصحابة بيعملوا بكلام النبي يبقى الحجية غير التدوين. ما فيش تراطب منطقي ما بين الاتنين. هنا قال لك المعلومة الصحيحة عند كثير من العلماء لكنها لا توصل الى النتيجة لان النهي عن الكتابة لا يستلزم نفي الحجية. ايه الدليل؟ خصوصا ان احنا نقدر نجيب ادلة على ان الصحابة كانوا بيعملوا بكلام النبي. حتى لو او بيتداولوه الشفاها خلي بالك ودي انت بتبتدي تدرس علوم شرعية حاجات متعلقة بتدوين السنة وحجية السنة والكلام ده كله

واهتمام العلماء بالسنة والكلام ده بتبتدي تفهم النبي مثلا في بداية الدعوة نهى عن تدوين السنة. لكن هل نهى عن تبليغ السنة شفاء؟ لأ. طب هل نهى الصحابة ان هم ينقلوا عنه ويعملوا بتعليمه؟ لأ. يبقى بتبتدي تفهم ان بالفعل النهي عن الكتابة لا يستلزم نفي الحجية كلام النبي حجة ويجب علينا طاعة كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى ولو امر في وقت ما اننا ما نكتبش كلامه. ونشوف بقى الحكمة ليه يا رسول الله

مش عايزنا نكتب فيه بعض العلماء قالوا علشان كان لسة الصحابة حديثي عهد بالاسلام وممكن يختلط عليهم القرآن الكريم بكلام النبي حاجات زي كده بسبب ان هم لسه مسلمين جدد. مش فاهمين الدنيا ماشية ازاى كويس. او ان في بعض الناس كانوا متخصصين في تدوين السنة وناس متخصصين

في تدوين القرآن فالنهي ده مش على العموم في بقى كلام كثير ممكن تشوفه. يبقى القاعدة الاولى اللي احنا كنا بنتكلم فيها استعمال الناقد والتوثيق العلمي في التعامل مع المعلومات والافكار. ودي فيها افكار كثير. القاعدة الثانية كلمتين. سؤال المتخصصين يعني ايه سؤال متخصصين؟ يعني تدور على شخص متخصص في الموضوع اللي انت عندك فيه اشكالية. انا عندي والله اشكالية في فهم حديث معين. يبقى تروح للمتخصصين اللي فاهمين تفسير الحديث النبوي الشريف. انا عندي مشكلة في فهم الاية القرآنية. يبقى تروح للمتخصصين في التفسير. طب انا عندي مشكلة

في تعارض ظاهر ما بين ايتين. يبقى تروح للمتخصصين مش بس في التفسير. المتخصصين في دار التعارض ما بين الايات القرآنية. خلي بالك. ودي نقطة ناس كتيرة مش بتاخذ بالها منها. نقطة ان في ناس متخصصين في العلم الشرعي وفاهمين الاحاديث كويس قوي وفاهمين الايات كويس قوي لكن في بعض الاشكاليات هم مش متخصصين في حلها او عمرهم ما تعرضوا لها اصلا فبالتالي انت لو عندك مشكلة مثلا في فتوى تروح لفقيره. عندك مشكلة في فهم تروح لمفسر سواء قرآن او سنة فيه بقى تعارض ظاهر او تناقض ظاهر او شبهة او كذا تروح للناس اللي معروف عنهم ان هم بيدرسوا هذه الاشكاليات وبيقدروا يحلوها او قاريين حلولا القديمة او ايا كان. برضه خلي بالك انت تعرضت للتنسيق. ما تروحش لشيخ الجامع العادي الواعظ لأ تروح للناس اللي بتتعامل في القضية دي. طب انت تعرضت لتشكيك في وجود الله حد عاوز يخليك تلحد يبقى تروح للناس المتخصصين في المجال ده. القضايا الفكرية المعاصرة مواضيع الايمان والاحاد وهكذا. لا تظن من الخطأ الشديد ان تظن ان كل شخص متدين يصلح ان انت تناقشه في قضايا فكرية معاصرة او شبهات او تعارضات او اشكاليات متعلقة بفكرة الشبهات حول الاسلام. لو ان ده راجل بسيط بكرر الكلام لو انت راجل بسيط ويدوبك عايز تفهم الدين ما عندكشي اشكاليات او شبهات ممكن تشوف شيخ

المسجد ممكن شف الواعظ ممكن تشوف ناس متدينين بسطاء ممكن يكون عندهم العلم. لو انت عندك اشكالية او شبهة تروح لحد معروف انه بيعالج الاشكاليات او الشبهات الشيخ احمد السيد هنا بيتكلم بقى في نقطة في غاية الاهمية. ان في بعض الناس لما يبيجدوا بعض الشبهات او بعض الاشكاليات

بيخافوا يروحوا لرجال الدين. ليه بقى؟ علشان هيجي يطرح شبهته على رجل الدين انا عندي الاشكالية الفلانية يا سيدنا. كذا كذا هكذا ترك على وشه انت هتكفر يا ولد ازاى تسأل الاسئلة دي؟ لأ احنا احنا كمسلمين المفروض ما عندناش الاسلوب ده. الاسلوب ده يبقى عند النصارى يبقى عند اي ملة باطلة. احنا ما عندناش شبهات ليس لها اجابات او اشكاليات ليس لها حلول. انت مش عارف الحل يبقى دي مشكلة فيك

انت شفت شخص بيعرض اشكال مش بالضرورة تتهم نيته زي ما قلنا قبل كده. لازم يكون فيه نوع من انواع الاحتواء. وده ما كونش غير عند المتخصصين خلي بالك الواعظ ده انت ممكن تطرح عليه الشبهة هو اول مرة يفكر فيها اصلا او اول مرة تتعرض عليه ويجد ان هذا

هذا من الامور اللي زي ما ربنا عز وجل في عقائد النصارى تكاد السماوات ويتفطرن منه وينشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا. يسمع منك الكلمة يا ابن اللذين يا كافر يا ملحد يا جاحد ويقوم يتجنن عليك ولا يتعصب عليك ولا ايا كان هو مش متعود ان الافكار دي تطرح عليه وتتناقش فتروح للناس اللي فاهمة الموضوع ومتعوده يطرح عليها المواضيع دي. في اكثر من موقف حابب اعرضه في موضوع الاحتواء ده فاكتر كويس اوي في مرة من المرات آآ ولد صغير والده كان جايه علشان خاطر اتكلم معه. الولد ده كان

ميت في جلده من الرعب كان بيرتعش حرفيا علشان خاطر خايف من ابوه لا يعمل فيه حاجة. ولدرجة ان هو خايف حتى اسأل او

يقول الشبهات اللي في دماغه علشان خاطر يلاقي عليها اجابات. الحالة دي حالة سلبية جدا جدا. احنا كآباء لازم نتعلم ازاي نربي اولادنا تربية ايمانية صحيحة اولاً ونزبطهم من ناحية الوقاية ثانياً وبعدين لما توردهم عليهم الشبهات متعلم ازاي نحتويهم ونتعامل معهم. فيه نقطة ثانية كنت عايز اقولها. فكرة ان انت تلجأ

متخصص اللي مش اول مرة هيسمع شبهة وهيتقبلها ومش هيتعصب عليك لما تقول الشبهة. طبعاً مع الالتزام بالادب والاخلاق في اللقاء الشبهات. ما تجيش تقول ده النبي كان كذا وكذا وتقل ادبك لأ تصيغ الشبهة بادب واحترام لان انت لو قلت الشبهة بشكل بتبين ان انت قليل الادب

ابو سافل وبالفعل اقتنعت بالشبهة دي والنبي فعلاً مكانته قلت عندك وانت بقيت تشوف النبي بطريقة غير صحيحة وشايفه شخص وحش انت كده خلاص الشبهة انت مش شاكك بقى وعايز تعرف ده صح ولا غلط لأ انت اتشربت الشبهة وبقيت مقتنع بها وشايف ان هو ده الصح علشان

انت بتطرحه بقلة ادب وسفالة. كثير من الناس قبل ما اجلس معهم ساعات بيبقوا خايفين. يا عم انا لو قلت لك الشبهة انت هتطلع السيف وتقيم علي الردة وتطير رقبتي. يا حبيبي ما تخافش

قل اي فكرة عندك بس المهم ان انت تلتزم الادب والاخلاق ولا تعتقد ان انت هتأتي بما لم يستطعه الاوائل ولا الاواخر ولا اي حد الشبهات اللي انت جايها دي اتهرست وآ عمرك ما هتقول حاجة في الغالب. يعني انا بقى لي اكثر من عشر سنين في المجال بفضل الله عز وجل بفضل الله عز وجل عمري ما قعدت مع حد متشكك سواء ملحد او نصراني تنصر يعني او قال حد وقال لي شبهة انا اول مرة اسمعها. ساعات في بعض الناس بيقولوا افكار كده يعني خيال

او افكار او حاجات ممكن اول مرة اسمعها. وبالتفكير الناقد بيتدي اتعامل. لكن شبهة متعلقة باية او حديث او رواية او فكر من الحاجات اللي بيطلعونها فيها في الاسلام او وجود الله او كذا بفضل الله عز وجل ما فيش حاجة كانت جديدة بالنسبة لي واول مرة اسمعها. فانت

بتدي طمأنينة للشخص قل يا حبيبي اللي انت عايزه. التزم الادب والاخلاق. وغالباً اللي انت هتقوله ده مش اول مرة هاسمعه. انا سمعته قبل كده وعارف الرد جاهز بس انت قل. اهم شيه في النهاية ان الامر ما يبقاش في الخفاء. ويبقى في نوع من انواع الاحتواء علشان في الاخر نقدر نفرق ما بين

مين الاشرار اللي ملحدين عن قناعة وعايزين يفسدوا في الامة ويخلوا الناس تلحد وتكفر انت ملحد لملحد لنفسك ما تنشرش الالحاد ما بين الناس انت مقتنع بالالحاد؟ الحد. زي ما انت عايز

براحتك انت وشيل وزرك على ضهرك. لكن تسعى لنشر الالحاد بين الناس ده اجرام. ويجب ان يحاسب من يفعل ذلك وما بين بقى ناس تانيين اعتقدوا زورا وبهتانا ان الكلام ده بالفعل صح

او هم فعلاً شاكين وعايزين يعرفوا الحق من الباطل فنعرف الناس الاشرار نفرقهم عن الناس اللي بالفعل عايزين يعرفوا الصح من الغلط هنا الشيخ احمد السيد بيقول الناس اللي بتستخبي وتتخفي ومش بتحب تكلم الناس لما تواجه

آ الشبهات او افكار زي كده بيقول وربما يكون لبعضهم مبرر في هذا التحفظ من جهة توقعهم ان يقابلوا بالزجر والنهر. هاجي اقول لك اللي في دماغي هتشتمني وخلص. لا بالترحيب وحسن الاستماع. وبعدين هنا بيقول لك وقد

قد يكون تخوفهم هذا له ما يصدقه من واقع بعض المشايخ وطلاب العلم. ممكن فعلاً فيه ناس كده ودول غالباً اللي مش متخصصين في التعامل مع الحاجات اللي زي دي. وبعدين الشيخ عامر السيد بيؤكد ودي حقيقة. اذ ان الساحة لا تخلو ممن يفتح

سمعه وعقله وقلبه لهذه الاسئلة ويحسن التعامل معها وهنا لابد ان تغرس الثقة بين الابناء والاباء وبين المعلمين والطلاب. هنا الشيخ احمد السيد بيشير الى موقع في غاية الاهمية اسمه موقع المحاور. ايه موقع المحاور؟ طلبة علم تم تدريبهم على كيفية الرد على

هذه الشبهات بتدخل

على الموقع تتحاور مع شخص لايف تشات والشخص ده بيستقبل اسئلتك وبيجاوب عليها. حاجة في منتهى الروعة. وفي زيارتها ايديا لوج وفي ايام زمان البلطوك كان كده في الغرف الاسلامية وفي برضه جروبات على الفيسبوك وفي صفحات وفي منتديات وفي

اماكن كثيرة جدا على الشبكة العنكبوتية

الانترنت اماكن خاصة متخصصة بتستقبل الاسئلة في القضايا الفكرية المعاصرة والشبهات وجاهزة للجواب عليها. القاعدة الثالثة مراجعة الجهود في الرد على نفس القضية المستشكلة. كنت عملت قبل كده فيديو ازاي بتحضر الرد على الشبهة؟ ساضع الرابط

في الوصف وحتى في الفيديوهات اللي فاتت وضعت في في الوصف اي مرجع انا اشرت اليه. من ضمن الحاجات اللي انا بعملها بشوف كتب الردود على الشبهات اللي ما بين ايديا. موجود على مكتبة المهتمين لمقارنة الاديان عشرات عشرات الكتب

في الرد على الشبهات. بشوف في الاول والله الشبهة دي قرآن ولا سنة ولا ايه الدليل اللي بيستدل من خلاله على الباطل ده ايا كان الدليل طبعاً لو الامر شرعي متعلق برواية مثلاً في في الاحاديث او في السنة والسيرة او اية قرآنية

بتندي اشوف بقى الكتب المتخصصة في الردود على الشبهات. في موسوعات كبيرة وفي كتب متخصصة في الردود على الشبهات



## الايات المتعلقة بالقتال

اقتلوا كذا ويقوم جايب اية واحدة حبيبي نشوف بقى كل الايات القرآنية اللي بتتكلم عن القتال والحرب. ونشوف كل الاحاديث النبوية اللي بتتكلم عن القتال والحرب ونشوف بقى المعنى اللي انت كنت عايز تثبته. صحيح فعلا ولا لا؟ القاعدة الخامسة ودي نقطة في غاية الاهمية. التماسك امام الشبهة

التي لم يعرف جوابها. الامر ده بيبان بالخبرة. الدين الاسلامي دين متين. فاوغل فيه برفق واحد قال لك شبهة انت ما لقتش جوابها هل ده معناه ان ما فيش اجابة؟ انا قلت الكلام ده كتير جدا. الفرق الجوهرى ما بين الاسلام والمسيحية ايه؟ ان المسيحيين العلماء ايه الفطاحل بيقرؤوا المشكلة دي ما لهاش حل. مش لاقين لها حل. مش عارفين لها حل. اشكال في القرآن او السنة او اي حاجة في الاسلام الحل من اكسر من وجه. وعمرك ما تلاقي المتخصص يقول لك دي مشكلة ما لهاش حل. انا ممكن مش لاقى لها حل. لكن ما لهاش حل. عندي ولا عند غيري ما فيش. مستحيل. دايمًا بسبب قلة العلم وعدم الاطلاع على مجهودات السابقين زي ما قلنا في قاعدة قبل كده هو ده اللي بيؤدى الى افتراض ان المشكلة دي ما لهاش حل. فيه كتب متخصصة

في الرد على الشبهات. في كتب متخصصة في الغريب. يعني ايه الغريب؟ قلناها قبل كده غريب القرآن غريب الحديث امور ممكن تستغريها. ما انتاش فاهم الموضوع كويس وفيه حاجة انت مستغريها. فيه علماء متخصصين الفوا كتب علشان انه الامور اللي انت ممكن تستغريها دي. فيه ناس بسبب ان هم ما اثبتوش الاصول الخمسة اللي احنا قلنا عليها. اثبات وجود الله ووحى قال الكريم ونبوته سيدنا محمد وموثوقية القرآن وموثوقية السنة. شخص ما سبتش من الامور دي بالادلة والبراهين. يطرح عليه شبهة

انا مش عارف الحق من الغلط ايه ده! ده فيه واحد مسيحي يكلمني! والله انا ما بقتش عارف هو الاسلام صح ولا المسيحية صح! اهديني انا مش فاهم الصح من الغلط. يا ابني انت علشان ما تعرفش حاجة عن الاسلام. ولا تعرف حاجة عن المسيحية. فجه مسيحي شككك فشكيت. ده طبيعى انت ازاى اصلا قابل على نفسك ان انت تبقى على هذا المستوى المعرفي. انت يدوبك بتصلي وخلص. يدوبك بتصوم وخلص بتمارس العبادات الظاهرية ليس عندك اي علم بالشريعة ليس عندك اي علم بالسيرة ولا عندك اي علم بالتفسير ولا اصول الفقه ولا مصطلح الحديث ولا الدلائل على اصول الاعتقاد ولا اي حاجة. طبيعى ان حد يشكك تقوم انت شاكك وتقول والله انا محتار انا مش عارف هو

وانا اللي عليه ده صح ولا غلط هو انت عارف اصلا اللي انت عليه علشان تعرف هو صح ولا غلط. انا باعتقد ان التماسك امام الشبهة التي لم يعرف جوابها يكون في قلبك وفي عقلك البراهين وحلاوة الايمان والكلام ده اللي تستند عليه. انا شخصيا واجهته هذا. واجهت بعض الشبهات بسبب قلة الاطلاع. الرد ده مش مقنع بالنسبة لي. لكن عمري ما شكيت ان احتمال فعلا ان دي تكون مشكلة او غلط. لآ انا لسة ما وصلتش للاجابة ليه عندك الاحساس ده ان انت لسه ما وصلتش للاجابة علشان فات علي عشرات الاشكاليات

مئات الاشكاليات. ووجدت لها اجابات فوق الاجابات فاكيد الاشكالية دي زي غيرها من الاشكاليات الموضوع مسألة وقت ابحت بس كويس ولا افضى علشان انفض المكتبة الشاملة من اولها لآخرها واقرأ واشوف هوصل اكيد يعني هوصل باجي بقى اقول الكلام ده لاي شخص مسيحي. ايه الاشكاليات اللي عن السالوس والتجسد والصلب والفداء والكتاب المقدس لقيت اجابات عمرك ما بتلاقي اجابات. طيب يا انت على اي اساس اصلا واثق في دينك يعني انت ليه واثق ان الكتاب المقدس وحي ليه واثق ان ان الكتاب المقدس معصوم من التحريف؟ ليه واثق ان الثالوث فعلا صح ولا التجسد ولا اي عقيدة بتؤمن به؟ اشكاليات فوق الاشكاليات تفوق الاشكاليات ليس عليها اجابات فيه نقطة برضو في غاية الاهمية لازم ناخذ بالناس منها. الشك في مسألة لا يعني ابطال الشيء اللي انت اعتقدت بصحته بدليل مستقل. انت مؤمن ان الله موجود

ادلة مستقلة بتثبت ده. راح واحد جاب لك مسألة ما لهاش علاقة بكل الادلة دي. ويحاول من خلالها يشكك في وجود الله هل ده يخليك تشك فعلا؟ لآ المفروض ان الشك ده لا يزيل اليقين اللي مبني على ادلة مستقلة. النقطة دي في غاية الاهمية انا عندي ادلة ان القرآن كلام الله. عندي ادلة مستقلة فواحد جاب لي حاجة بعيدة عن الادلة دي بيحاول يشكك لي في وحي القرآن المفروض ما اشكش ليه؟ انت علشان تشككني لازم تبطل كل دليل مستقل اقمته عليه ايماني بان القرآن كلام الله. لكن انت تجيب لي حاجة بعيدة عن هذه الادلة ما ينفعش انا اقمته ايماني على ادلة علشان تهدم ايماني ده لازم تهدم ادلتي اللي انا على اساسها امنت بهذا الايمان. الناس ليه بقى بتشك وعلى طول بتتخض وتخاف علشان هي ما عندهاش الايمان ده مبني

على ادلة مستقلة. منفصلة عن الشبهة. انت ليه مؤمن ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله. ما عنديش ادلة مستقلة على المسألة طب انا هشككك فتهشكك آآ انت ما عندكش صخرة انت واقف عليها. هنا الشيخ احمد السيد بيوحه سؤال للناس اللي اول ما بتتعرض للشبهات بتشك وتقعده تقول انا والله مش عارف انا على حق ولا على باطل. بيقول الا يوجد موقف اخر عند عدم معرفة الجواب اسمه البحث السؤال نقد المعلومة قبل الشك مباشرة وما في هوش اي حاجة تعملها قبل ما تشك لأ. يعني وجد قلبا خاليا كده تمكن على طول انا فاضي انت مليته لي باي حاجة فاتملى. هنا بيقول ودي حقيقة لو ان المستشكل قام ببحث سريع على المواقع الموثوقة في الشبكة لوجد عشرات الاجابات حاضرة امامه. انت شايف ان الاية دي معناها كذا. ابدل اقل مجهود في فتح التفاسير انت عندك شبهة معينة اكتب على جوجل الرد على شبهة كذا. واقعد قلب في المواقع وابحس وشف سبحان الله! القاعدة السادسة دراسة سلبيات الانتقال الى الافكار المخالفة للقرآن والسنة. ودي نقطة في غاية الاهمية. انت يا عم شككتني في سلام. عايزني ابقى ايه بقى؟ ملحد الالحاد حل مشاكلي؟ لأ. طب انت شككت لي في الاسلام؟ عايزني ابقى ايه بقى؟ تبقى مسيحي المسيحية مليانة مشاكل كثيرة فبالتالي انا باقول وده اضعف الايمان لو كان فيه ايمان اصلا يعني انا شاكك في صحة الاسلام ابقى عليه مع وجود هذا الشك ومع وجود هذه الاشكاليات لانه احسن من اي موقف اخر معرفي عارف ان انت تقول ايه؟ ده احسن الوحشين علشان الشبهات خلتك تشوف الاسلام وحش. رغم انه مش وحش هو الحق المبين مين لكن الشبهات خلتك تشوف الاسلام وحش طيب ايه المقابل للاسلام؟ الحاد مسيحية ايه؟ ما فيش واحسن الوحشين افضل على الاحسن الوحشين واقعد افضل ادور على الحلول اللي خلتنني اشوف الاسلام وحش وهتصل باذن الله لحل هذه الاشكاليات. لكن انا اكاد اجزب اللي بيسبب الاسلام ويروح المسيحية والله ما انت عارف في المسيحية اي حاجة اللي بيسبب الاسلام ويلحد ما انتاش مدرك الالحاد ده. بلاويه المطينة اكثر والاشكاليات اكثر والاسئلة التي بلا جواب اكثر فلما تنتقل من موقف معرفي الى اخر المفروض يكون من الاسوأ للاحسن مش من اللي انت شايفه سيء للاسوأ. ما ينفعش. هنا الشيخ احمد السيد بيقول اذا كان يعتقد من واجهته بعض الاشكاليات تحت مظلة الايمان انها ستحل في نفق الالحاد فهو مخطئ جدا فالواقع انه اذا اشكلت عليه حال ايمانه عشرة اسئلة فانها ستتضاعف الى الف سؤال ان انتقل الى اللادينية. مثال على ذلك سؤال الشر سؤال من احدث الكون لماذا يبدو الكون منتظما ومفهوما وهكذا؟ اشكالات كثيرة جدا بدائية اولية وجودية الف به الالحاد ما بيحلهاش. القاعدة السابعة ودي نقطة مهمة ودي اشكال انا شخصيا واجهته مع ناس. عدم التعامل مع الوسواس تعامل مع الشبهة. الوسواس القهري والمرض النفسي شيه. والشبهة شيه ثاني. انا ليس عندي تعليق في هذه المسألة الا اني ساشير الى فيديو للدكتور هيسم فانطلقت تكلم فيه عن كيفية التعامل مع الوسواس انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وفي الفيديو القادم نكمل فيه قواعد حوارية وجدلية مع اصحاب الشبهات. لو انت حاسس ان الموضوع طول ومليت انا شخصيا ما هو الكتاب اشبه بالمتن الذي يحتاج الى كثير من الشرح والتعليق او بعض الافكار التي باذن الله عز وجل لن تعدم منها فائدة فانا مكمل وهكمل في كتب اخرى قادمة باذن الله عز وجل. واحنا لغاية دلوقتي كنا بنتكلم عن قبل ما يورد علينا اي شبهات. ازاي نعمل وقاية؟ طب لما نتعرض لشبهات. ازاي نتعامل؟ طب الناس بقى اللي بتعرض للشبهات علينا نعمل معهم ايه؟ نعمل معهم الصح. الفيديو الجاي نعرف بقى ايه الصح ده لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجابني. ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. ولو كنت قادرا على دعمه ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان القناة تستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريوم ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته